

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

ع : السمّهُ والسمّهُى هو الكذب والباطل وذكروا عن يونس أنه قال : السمّهُى هو الهواء بين السماء والأرض .

وقال الأصمعي في قول رؤبة : .

(لَيَدَّتْ المُنَى وَالدَّهْرُ جَرِيَّ السَّمِّهِ ...) .

قال : يقال ذهب في السمّهُى كذا يتكلم به أي في الريح قال وجاء به رؤبة على حذف الألف .

قال أبو عبيد : ومن أسماء الباطل عندهم (جاء فلانٌ بالتُّرَّهَة) وهي واحدة الترهات وكذلك التهاته .

قال القطامي : .

(وَلاَ مَ° يَكُونُ° مَا أَجْتَدَى نَا° مِنْ° مَوَاعِدِهَا ... إِلا التَّهَاتِةَ وَالْأُمْنِيَّةَ السَّقَمَا) .

ع وأول الشعر : .

(بَانَاتٌ رَمِيمٌ وَأَمْسَى حَيْدُهَا رِمْمًا ... وَطَاوَعَاتُ بِكَ مَنٌ أَعْوَى وَمَنْ صَرَمَا) .

(وَلاَ مَ° يَكُونُ° مَا بَلَوْنَا مِنْ° مَوَاعِدِهَا ... إِلا التَّهَاتِةَ وَالْأُمْنِيَّةَ السَّقَمَا) .

(قَوَّوْلاً يَكُونُ مِنْ الإِخْلَافِ صَاحِبُهُ ... غَيْرَ المُرِيحِ وَلا المُوْفِي بِرَمَا)

زَعَمَا (31 باب الدعابة والمزاح .

ع : العرب تقول : لو كان المزاح فحلاً لكان الشرُّ له نسلًا وتقول أيضاً : لو كان المزاح فحلاً ما ألقح إلا جهلاً .

ويقال : مَزَاحٌ وَمُزَاحٌ بكسر